[145] لم يمنع عنها مانع ومن البين ان تذكير ضمير " عنكم " ويطهركم " وبعض الدلائل والقرائن الاخر الخارجة مانع عن ذلك منها ما روى هذا الشيخ في كتابه هذا من " انه عليه السلام لما نزلت آية المباهلة جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجللهم بكساء فدكى فقال: هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " ومنها ما رواه ايضا في الباب الحادى عشر حيث قال " في مسلم عن زيد بن ارقم انه ص قال: اذكركم ا في أهل بيتى قلنا لزيد: من أهل بيته نسائه ؟ قال: لا ايم ا، ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها،. أهل بيته اهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده " (انتهى) وهو مذكور في جامع الاصول ايضا ولا يخفى انه يفهم من قول زيد ان اطلاق أهل البيت ليس على الحقيقة اللغوية بل على الحقيقة الشرعية ويمكن ان يكون مراده ان الذي يليق ان يراد في امثال الحديث المذكور من اهل البيت اهله وعصبته الذين لا يزول نسبتهم عنه اصلا دون الازواج وعلى التقديرين فهو مؤيد لمطلوبنا وذكر سيد المحدثين جمال الملة والدين عطاء ا الحسينى في كتاب تحفة الاحباء خمسة احاديث اثنان منها وهما المسند ان الى ام سلمة رضى ا عنها نص صريح في الباب لأن احدهما وهو الذي نقله في جامع الترمذي وذكر ان الحاكم حكم بصحته قد اشتمل على انه لما قال النبي صلى ا عليه وآله عند ادخال على وفاطمة وسبطيه في العباء ما قال، قالت ام سلمة رضى ا عنها: يا رسول ا الست من أهل بيتك ؟. قال انك على خير أو الى خير. والاخر وهو الحديث الذى نقله عن كتاب المصابيح في بيان شان النزول لابي العباس احمد بن الحسن المفسر الضرير الاسفراينى قد تضمن انه عليه السلام لما ادخل عليا وفاطمة وسبطيه في العباء قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى واطهار عترتي واطايب ارومتى من لحمى ودمى، اليك لا الى النار اذهب عنهم الرجس وطهرهم _____